

(ترجمة)

مناقشات مثمرة حول الشرق الأوسط الكبير مؤتمر ميونيخ للأمن، اجتماع المجموعة الأساسية في الدوحة

بعد اجتماعات واشنطن دي سي (2009) وموسكو (2010) وبكين (2011) انعقد الاجتماع الرابع للمجموعة الأساسية لمؤتمر ميونيخ للأمن في الدوحة بتاريخ 2013/5/22 بدعوة من رئيس مؤتمر ميونيخ للأمن سعادة السفير فولفجانج إيشنجر وبرعاية رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية دولة قطر معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني. حضر الاجتماع 50 من اصحاب القرار وممثلين عن الحكومات والأعمال والمجتمع المدني من جميع انحاء العالم تركزت مناقشاتهم حول التطورات الراهنة في المنطقة، حيث اشتمل النقاش على قضايا عديدة من الاوضاع في سوريا وايران إلى الآثار المترتبة على تغيير واقع الطاقة وواقع التعاون الإقليمي.

في ختام الاجتماع قال رئيس مؤتمر ميونيخ للأمن السفير فولفجانج إيشنجر: "لقد اجرينا نقاش صريح مليء بالثقة وكانت هناك آراء مقنعة حول الوضع الراهن في الشرق الأوسط ومنطقة الخليج. لقد أكدت النقاشات في الدوحة بانه من المهم للغرب الدخول في حوار نشط ومستدام مع المنطقة. على سبيل المثال استمعنا إلى عدد من الاصوات المهمة في العالم العربي تدعم بشكل بناء تجديد عملية السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين. هذه فرص لا يجب تفويتها وهناك حاجة لإجراء مثل هذه المحادثات".

من بين المشاركين كان هناك إلى جانب آخرين:

رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد احمد بن عبدالله آل محمود، وزير الدولة للشؤون الخارجية الدكتور خالد بن محمد العطية، صاحبة جائزة نوبل للسلام لعام 2011 السيدة توكل كرمان، وزير الخارجية والتعاون الدولي الليبي السيد محمد عبدالعزيز، ممثل السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي السابق والأمين العام السابق لحلف الناتو السيد خافيير سولانا، سكرتيرة الدولة في الوزارة الاتحادية الألمانية للاقتصاد والتكنولوجيا السيدة أنه روت هيركس، عضو البرلمان الاتحادي الألماني ورئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان السيد روبريشت بولينز، العضو السابق في الكونغرس الأمريكي ومديرة مركز وودرو ويلسون للتعليم السيدة جين هارمان، المستشار السابق للأمن القومي الأمريكي السيد ستيفان هادلي، رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية في الكويت الدكتور سامي الفرج، مستشار الأمن القومي السابق ورئيس مجلس الأمن القومي بدولة اسرائيل البروفيسور الدكتور عوزي آراد، وكذلك رئيس مجلس إدارة ميونيخ ري السيد نيكولاوس فون بومهارد ومن بنك باركليز للاستثمار السيد هانس يورجن رودولف والسيد نمر خيردار من انفيست جروب ولم تشارك السيدة هيلجا شمادت.

عن اجتماع المجموعة الأساسية لمؤتمر ميونيخ للأمن:

"المجموعة الأساسية لمؤتمر ميونيخ للأمن" تجتمع سنوياً منذ عام 2009 وهي مجموعة مصغرة ذات تمثيل رفيع المستوى تأتي في سياق مؤتمر ميونيخ للأمن. عقد الاجتماع الأول للمجموعة في واشنطن في نوفمبر من عام 2009 وتبعه الاجتماع الثاني في موسكو في أكتوبر من عام 2010 وأخيراً الاجتماع الثالث في بكين في نوفمبر من عام 2011. الفكرة هي ان يتم التركيز على قضايا إقليمية جديدة ودعوة عدد من الشخصيات الهامة ومشاركين رفيعي المستوى لإعطائهم الفرصة لمناقشات صريحة حول مواضيع السياسة الأمنية الدولية وتطوير حلول مستدامة لها.